

لسان العرب

(فهق) الفَهْقَةُ أولُ فَهْقَةٍ من العنق تلي الرأس وقيل هي مُرْكَبُ الرأس في العنق ابن الأعرابي الفَهْقَةُ مَوْصِلُ العنق بالرأس وهي آخر خَرْزَةٍ في العنق والفَهْقَةُ عظم عند فائق الرأس مشرف على اللِّهَاءِ والجمع من كل ذلك فَهَاقٌ وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فُهَقَ الصبي قال رؤبة قد يَجَأُ الفَهْقَةَ حتى تَنْدَلِقَ أَي يَجَأُ القفا حتى تسقط الفَهْقَةُ من باطن والفهقة عظم عند مُرْكَبِ العنق وهو أول الفَقَارِ قال الفلاح وتُصْرَبُ الفَهْقَةُ حتى تَنْدَلِقَ وفَهَقَتْ الرجلَ إذا أصبت فَهْقَتَهُ قال ثعلب أنشدني الأعرابي قد تَوَجَأُ الفَهْقَةُ حتى تَنْدَلِقَ من مَوْصِلِ اللِّحْيَيْنِ في خَيْطِ العُنُقِ وفُهَقَ الصبيُّ سقطت فَهْقَتُهُ عن لَهَاةِ قال الأصمعي أصل الفَهْقِ الامتلاء فمعنى المُتَفَيْهَقِ الذي يتوسع في كلامه وَيَفْهَقُ به فمه وفي الحديث إن أبغضكم إليَّ الذُّرَّارُونَ المُتَفَيْهَقُونَ قيل يا رسول الله وما المُتَفَيْهَقُونَ؟ قال المتكبرون وهو يَتَفَيْهَقُ في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفَهْقِ وهو الامتلاء والاتساع يقال أْفَهَقْتُ الإناء فَفَهَقَ يَفْهَقُ فَهَقًا وفي حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى أْفَهَقْنَا وفي حديث علي عليه السلام في هواء مُنْفَتِقٍ وجوٍّ مُنْفَهَقٍ وقال الأعشى تَرُوحُ على آل المُحَلِّقِ جَفْنَةٌ كجاريةِ الشيخ العراقي تَفْهَقُ يعني الامتلاء الفراء بات صبيُّها على فَهَقٍ إذا امتلأ من اللبن وتَفَيْهَقَ في كلامه توسَّعَ وتنطَّعَ وَفَهَقَ الغدير بالماء يَفْهَقُ فَهَقًا امتلأَ وَأَفْهَقَهُ مَلَأَهُ وَأَفْهَقَهُ كَأَفْهَقَهُ على البدل وأنشد يعقوب لأعرابي اختلعت منه امرأته واختارت زوجاً غيره فأَضْرَّها وضيَّقَ عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت إليه من الشقاء رَغْمًا وتَعَسًا للشَّريم المصَّهَمَلِقِ كانت لَدَيْنَا لا تَبِيْتُ ذَا أَرَقٍ ولا تَشَكَّى خَمَصًا في المُرِّ تَزَقُّ تَضْحِي وتُمْسِي في نعيمٍ وفَدَقٌ لم تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ ما إِلَّا السِّنَقُ فالرَّسُلُ دَرٌّ والإناءُ مُنْفَهَقُ الشريم المُفْضَاةُ وما ههنا زائدة أَرَادَ لم تخش عِنْدِي قط إلا السِّنَقُ وهو شبه البَشَمِ يعتري من كثرة شرب اللبن وإنما عِيَّرَهَا بما صارت إليه بعده والفَهَقُ والفَهْقُ اتساع كل شيءٍ ينبع منه ماء أو دم وطعنة فاهقَةٌ تَفْهَقُ بالدم وتَفَيْهَقُ في الكلام توسع وأصله الفَهْقُ وهو الامتلاء كأنه مَلَأَ به فمه والفاهقَةُ الطعنة التي تَفْهَقُ بالدم أي تتصبب وانْفَهَقَتِ الطعنة والعين والمثْعَبُ وتَفْهَقُ كله اتسع ابن الأعرابي أرض فَيْهَقُ وفَيْدِحَقُ وهي الواسعة

قال رؤية وإن علاوًا من فيفٍ خرقٍ فيفٍهقا ألقى به الالٌ غديرا ديسقا
وانفَهقَ الشيءُ اتسع وأنشد وانشقَّ عنها صَحْحانُ المُنْدَفَهقِ قال ومنه يقال
تَفَيَهقَ في الكرم وتَفَهقَ أي توسع فيه وتنطَّع قال الفرزدق تَفَيَهقَ بالعِراقِ
أبو المُنْدَنِّي وعَلَمَ قومَه أكلَ الخَبيصِ الأزهرِ انْفَهقتِ العين وهي أرض
تَنْدَفَهقُ مياهاً عذاباً قال الشاعر وأطعنُ الطَّعنةَ الذَّجلاءَ عن عُرُضِ
تَنقِي المَسابيرَ بالإرْبادِ والفَهقِ والفَيَهقِ الواسع من كل شيء ومفازة فيَهقِ
واسعة يقال هو يَتَفَيَهقُ علينا بمال غيره قال قره بن خالد سئل عبد الله بن غني عن
المُتَفَيَهقِ فقال هو المُتَفَخِّمُ المتفتِّحُ المتبخترُ وفي حديث أن رجلاً يخرج من النار
فيُدنى من الجنة فَتَتَفَهَّقُ له أي تفتِّح وتوسع والفَيَهقُ البلد الواسع ورجل
مُتَفَيَهقٌ متفتح بالبدخ متسع ابن الأعرابي كل شيء توسع فقد تَفَهقَ وبئر مَفْهاق كثيرة
الماء قال حسان على كلِّ مَفْهاقٍ خَسِيفٍ غُرُوبُها تُفَرِّغُ في حَوْضٍ من الماء
أسْجَلًا الغُروب ههنا ماؤها وتَفَيَهقُ في مشيته تبخر وتَفَيَهقُ كَتَفَيَهقُ على البذل
والمُنْدَفَهقِ الواسع وأنشد والعيسُ فوق لَحِبٍ مُعَبِّدٍ غُبِرِ الحَصَى مُنْدَفَهقِ
عَمَرِّدٍ وفَهقِ الإناءُ بالكسر يَفْهَقُ فَهَقًا وفَهَقًا إذا امتلأ حتى يتصب
وأفْهَقَتِ السماء ملأته